الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالمهارات الإجتماعية للأبناء ذوى صعوبات التعلم

أ.د/ نجوى سيد عبدالجواد[١]
أ.د/ لمياء محمد الإمبابى[٢]
د/ الشيماء عبدالله حافظ[٣]
سارة فتح الله العواد[٤]

[١] أستاذ الطفولة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

[٢] أستاذ إدارة المنزل المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

[٣] مدرس التغذية وعلوم الأطعمة(تربية خاصة) بقسم الاقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

[٤] باحثة بقسم الإقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية والبناء الرئيسي في المجتمع، وبقدر ما هي مسئولة عن التنشئة والتثقيف فإن المتغيرات المتجددة والمستمرة التي تتعرض لها الأسرة لها من القوة ما يجعلها تنعكس وتساهم في تشكيل سلوك الفرد مما ينعكس فيما بعد علي الكيفية التي يتشكل بها المجتمع والعالم الخارجي (بهية الحبشي، ١٩٩٤).

والمدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع؛ وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلي تقدمه وإزدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لاتستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما(سبيت البوسعيدي، ٢٠٠٩).

وبناء علاقة ناجحة بين المدرسة والأسرة والتعامل مع الأسرة كشريك في فريق العمل يرتبط بمستوي التمكن المهني والمهارات التي يتمتع بها أعضاء الفريق، حيث تنشأ العديد من المشكلات التي تواجه فريق العمل نتيجة لقصور في التدريب علي مهارات العمل الجماعي وظهور الدور الفردي علي حساب الدور الجماعي،

وعدم تفهم كل عضو لدوره ومهامه فضلا عن الأدوار الأخري (عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠١).

وعليه فإن من أهم المهارات التي ينبغي أن يتمتع بها المهنيون في مجال العمل الجماعي هي مهارات التواصل ويتطلب التواصل الناجح من الآباء والمهنين أن يستمع كل منهما للآخر بشكل إيجابي. ومن أهداف التواصل بين الأسرة والمدرسة تحقيق أهداف المدرسة ، والعمل علي تحقيق النمو المتكامل للطفل (عواطف إبراهيم،٢٠٠١)، كما تسهم عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة في الوقوف علي خلفية الطفل الأسرية وفهم ما وراء السلوك غير السوي في أساليب التنشئة، والوقوف علي الخبرات الأسرية التي يمر بها الطفل حتي تستخدم المعلمة هذه الخبرات في بناء مكونات برنامج المدرسة لتقديم خبرات جديدة (محمد الابراشي، ١٩٩٣).

إن الإدارة المنزلية بالجودة الشاملة تتطلب ضرورة توافر إتصالات مفتوحة وصادقة بين جميع أفراد الأسرة وبين مؤسسات المجتمع فتطبيق إدارة الجودة الشاملة يتطلب مناقشات مستمرة بينهم لكي يتمكنوا من حل المشكلات ومتابعة التحسين المستمر (لمياء شرف الدين، ٢٠١٣).

وقد كانت النظرة إلي المدرسة علي أنها مؤسسة مستقلة ليست بحاجة للإتصال بالمنزل ومن ثم بقيت لمدة طويلة بعيدة ومنعزلة عما حولها إلا أن هذا الاعتقاد تبدل مع بداية القرن العشرين، ودخلت العلاقة بين المدرسة والمنزل مرحلة

جديدة، حيث لم تعد عزلة المدرسة تساير العصر الحديث والذي يسمي بعصر الإتصال "ذلك أن هذا ضد طبيعة العملية التربوية وحقائقها وضد حقيقة وضع المدرسة داخل سلسلة وسائط التربية وتبعا لذلك فإن تعليم الطفل وإكسابه للمهارات الاجتماعية لايحقق أهدافه إلا إذا كان هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة (منير سرحان، ١٩٩٩).

وقد اكدت الدراسات علي اهمية التواصل بين الاسرة والمؤسسات المجتمعية التي يتعامل معها افراد الاسرة، فقد أكدت دراسة نجاة العبيدي (٢٠٠٦) أن دور المعلمة مكمل لدور الأم، ولهذا يجب التنسيق بينهما وذلك بقيام الأم بزيارة دورية للمدرسة والتحدث مع المعلمة لمتابعة سلوكيات الطفل أو الاستفسار عن أي تغير يطرأ عليه، كما يمكن للمعلمة أن تنبه الأم لبعض الأخطاء التربوية التي تمارسها عشوائيا بدون قصد أو عن عدم معرفة، ومن أدوات التقييم للأطفال ذوي صعوبات التعلم ويشارك فيها كل من الأسرة والمدرسة بطاقات التقارير، المؤتمرات والندوات، المكالمات الهاتفية، المحادثات العادية، نشرات الأخبار المدرسية، أشرطة الفيديو، رسائل البريد الإلكتروني، إجتماعات مجالس الآباء، حفلات المناسبات.

كما أوضحت دراسة عبدالعزيز الحازمي (١٩٨٧)، إبراهيم الآنصاري (٢٠٠١) أن المدرسة تتواصل مع الأسرة من خلال أنماط متعددة تسهم في توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة بهدف حل الكثير من المشكلات أو المعوقات التي تواجه الأطفال داخل وخارج المدرسة ومنها زيارة أولياء الأمور للمدرسة، وعقد

الندوات لزيادة معلومات الآباء، وإصدار النشرات لإمداد القائمين علي تربية الأطفال بمعلومات مطبوعة كإرشادات ونصائح في التربية، وإجراء المقابلات الفردية مع أولياء الأمور للتشاور في حل مشكلات الأطفال، وإقامة الحفلات في المناسبات الوطنية والدينية ونهاية العام بمشاركة أولياء الأمور مما يدعم الروابط بين الأسرة والمدرسة.

إن الاهتمام بفئة ذوي صعوبات التعلم هو اهتمام بطاقات نفسية، وإمكانات عقلية قد تكون مهدرة ومعطلة بسبب الصعوبة النوعية التي يعانيها هؤلاء الأفراد، وهو في الوقت ذاته اهتمام بفئة قد تستطيع أن ترسم صورة مشرقة لمجتمعها إذا ما عولج ما تعانيه من صعوبات، فهم لايتقدمون في التعليم العام لعدم قدرتهم علي مجاراة العاديين، مما جعلهم يشكلون معاناة حقيقية لأسرهم حيث يرون أنهم لايتقدمون دراسياً (المجموعة الاستشارية التخصصية، ٢٠٠٣).

كما أنه يصعب الحصول علي المهارات الاجتماعية من قبل ذوي صعوبات التعلم أثناء نموهم الاجتماعي في مرحلة الطفولة لأنها تتطلب قدرا من التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين المحيطين بالفرد، والذي بدوره يتطلب قدرا من الذكاء الاجتماعي عند الطفل الذي يسهل عليه عملية الانسجام والتوافق مع الآخرين (امين الريحاني، ١٩٨٥).

وحيث ان التربية الصحيحة للطفل تحتاج لإدارة التواصل بين المدرسة والأسرة، ولذلك تحرص المعلمة وإدارة المدرسة علي التواصل والتكامل مع الأسرة

لتربية أطفالها وتوجيه القائمين علي إستخدام الأساليب التربوية معهم (نجاة العبيدي، ٢٠٠٦) فإذا كانت هذه اهمية الاتصال بين الاسرة والمدرسة في حالة الابناء العاديين فما بالنا بالابناء ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم خصائص مختلفة تتطلب تعامل خاص من الاسرة والمدرسة مما يجعل هذا الاتصال اكثر اهمية. من هنا تحددت مشكلة البحث في دراسة الاتصال بين الأسرة والمدرسة لدراسة ما له من تأثيرات إيجابية وسلبية علي المهارات الاجتماعية لدي الأبناء ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال التساؤل الرئيسي: ما هي العلاقة بين الاتصال بين الأسرة والمدرسة بالمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم؟. ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١- ما الوزن النسبي لاساليب واغراض الإتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الاتصال بين الأسرة والمدرسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة (جنس الطفل، سنه ، المستوي التعليمي للوالدين، عمل الأم، وظيفة الأم ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟.

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية (التواصل مع الآخرين، التعاون، الصداقة) وفقا للمتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة؟

٤- ما العلاقة بين الاتصال بين الأسرة والمدرسة والمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم ؟

٥- ما درجة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين للمتغيرات التابعة (للاتصال بين الأسرة والمدرسة)، والمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

١- الوزن النسبي لأساليب وأغراض الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم.

٢- الفروق بين متوسطات الاتصال بين الأسرة والمدرسة باختلاف المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة(جنس الطفل، سن الطفل، ترتيب الطفل بين الأخوة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، المستوي التعليمي للوالدين، المستوي المهني للوالدين،عدد أفراد الأسرة، عمل الأم).

٣- الفروق بين متوسطات المهارات الاجتماعية (التواصل مع الآخرين، التعاون، الصداقة) لدي الأبناء ذوي صعوبات التعلم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة.

٤- طبيعة العلاقة بين الاتصال بين الأسرة والمدرسة والمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم في ضوء المتغيرات الديموجرافية للدراسة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي للاعتبارات التالية:

١- تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر الأبناء ذوي صعوبات التعلم عن طريق التوجيه والرعاية وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين الأسرة والمدرسة.

٢- يعد إضافة في مجال التخصص حيث لم تتعرض أي من الأبحاث الموجودة في المكتبة العربية للإتصال بين الأسرة والمدرسة رغم ما له من أهمية في نجاح أو فشل العملية التعليمية.

٣- إلقاء الضوء علي فئة ذوي صعوبات التعلم ومعاناتهم من القصور في المهارات الاجتماعية وزيادة الاهتمام بهم من خلال تقديم البرامج العلاجية أو التدريبية التي تحسن من المهارات الاجتماعية لديهم.

٤- توعية المهنيون في التربية والتعليم ليكونوا اكثر مراعاة واهتماماً لاحتياجات الوالدين والتعامل معهم بمرونة لتطوير مستوي الاتصال مع أسر التلاميذ.

٥- إلقاء الضوء علي أساليب اتصال الأسرة بالمدرسة بأشكاله المختلفة والذي بدوره سيساعد في تفعيل العملية التعليمية والخدمات الأخري للطفل.

مصطلحات البحث: Procedural Terms

- **الإتصال بين الأسرة والمدرسة Communication between Family and School**

عرفه سلطان بن طالب (٢٠٠١) بأنه تلك العلاقة التي تربط بين الوالدين والمربين لدعم التعاون بين البيت والمدرسة، لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسني لأحدهما مواجهتها بمفرده والتي تساهم في نجاح العملية التعليمية.

ويعرف إجرائيا بانه التفاعل المستمر بين الأسرة (ولي الأمر) والمدرسة (إدارة المدرسة، أو المعلمين، أو الأخصائي الاجتماعي) عن طريق وسائل مستخدمة لنقل المعلومات حول كل ما يخص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لإيجاد حلول مشتركة للمشكلات التي تواجه الطفل مع كل من الأسرة أو المدرسة.

- **المهارات الاجتماعية Social Skills**

عرفها أسامة الغريب (٢٠٠٣) بأنها نسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا، وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. وتنعكس مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي، وتوكيد الذات، وحل المشكلات الاجتماعية، والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد.

وتعرف إجرائيا بأنها: قدرة الطفل علي إظهار أنماط سلوكية يستخدمها في مواقف التفاعل الشخصي داخل علاقات إجتماعية متنوعة، بالطرق التي تعتبر مقبولة ومناسبة اجتماعيا.

- **الأبناء ذوي صعوبات التعلم**

Children with Learning Disabilities

عرف فاروق الروسان (١٩٩٩) الأبناء ذوي صعوبات التعلم بأنهم هم الذين يعانون من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة، أو المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والتهجئة والحساب، والتي تعود إلي أسباب تتعلق بإصابة الدماغ الوظيفية البسيطة، ولكنها لا تعود إلي أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات، أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.

ويقصد بها إجرائيا أولئك الذين يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع لهم في العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم أو التفكير أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية كما يواجهون صعوبة في استقبال المعلومات وتكاملها واسترجاعها ويستبعد منهم المتخلفون عقليا.

أولاً: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي:

تعرفه دلال القاضي، محمود البياتي(٢٠٠٨) بأنه المنهج الذي يقوم علي الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة في مكان معين ، وجمع الحقائق عن الظاهرة ومختلف البيانات والموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج للوصول إلي تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة.

ثانياً: عينة ومجتمع البحث

(١) **النطاق المكاني:**تم اختيار عينة عشوائية من خمس مدارس إبتدائية بإدارة عين شمس التعليمية في محافظة القاهرة الكبري.

(٢) **النطاق البشري:**عينة أساسية قوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم وسبق تشخيصهم من الأخصائي الاجتماعي عن طريق مقياس إلينوي لتشخيص صعوبات التعلم وأولياءأمورهم و(٥)مدير مدرسةو(٥) أخصائي اجتماعي و(١٥) مدرس مشرف علي التلاميذ . ويدرسون بمدارس إبتدائية بمحافظة القاهرة الكبري هي مدرسة الزهراء الابتدائية الصباحية(١٩)، البشري الابتدائية(١٦)، الخنساء الابتدائية(٢٦)، محمود خاطر الابتدائية(١٥)، ٦ أكتوبر الابتدائية(٢٤). وتتراوح أعمارهم بين (١٠-١٢) سنة، والعينة الاستطلاعية قوامها (٣٠) من العينة الأساسية .

ثالثاً: إعداد وبناء البحث: شملت أدوات البحث الحالي علي الآتي

أ- **استمارة البيانات العامة للأسرة:** شملت بيانات خاصة بالأبناء ذوي **صعوبات التعلم وأسرهم من حيث** (جنس الطفل، سنه، ترتيبه بين الأخوة، المستوي التعليمي للوالدين، المستوي المهني للوالدين، عمل الأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ب-**إستبيان الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم:** تم إعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف علي أساليب وأغراض الإتصال بين الأسرة والمدرسة لدي الأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث.تم الإطلاع علي الدراسات والبحوث في الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأهمها دراسة وليد السلوم(٢٠٠٩)، إبراهيم الأنصاري(٢٠٠١)، Wright& Rogers (2006).

(١) **إعداد الإستبيان في صورته المبدئية:** أعدت الباحثة إستبيان الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم الذي يتكون من (٦٠) عبارة وتنقسم إلي بعدين هما أساليب الإتصال، وأغراض الإتصال وهي (أغراض إدارية، أغراض تعليمية، أغراض نفسية وصحية، أغراض متابعة ممارسة الأنشطة).

(٢) **تحديد تعليمات الاستبيان:** يختار المبحوث إجابة واحدة وتمثل سلوكاً خاصاً يوضح ذلك أمام كل عبارة من عبارات المقياس وتقاس استجابة كل عبارة من

عبارات المقياس، باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات (دائماً– أحياناً–أبداً)، وذلك علي مقياس متدرج متصل (٣–٢–١) للعبارات.

(٣)عرض الاستبيان علي السادة المحكمين: تم عرض الاستبيان علي لجنة المحكمين للتحقق من ملائمة المقياس للغرض الذي يقيسه ومناسبة العبارات للعينة وسلامة الصياغة وبلغت نسبة اتفاق المحكمين علي المقياس ككل ٩٧%.

(٤) إجراء الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق الاستبيان علي علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم وممثلة لنفس شروط عينة البحث الأساسية وذلك بهدف:التحقق من مدي مناسبة العبارة من حيث (الهدف– الصياغة– الوضوح– المعني) للمحور والاستبيان المعدة لأجله.

(٥) إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين الاستبيان (حساب معامل صدق الاتساق الداخلي– ومعاملات الثبات):

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان علي قياس ما وضع لقياسه. وقد تأكدت الباحثة من صدق الاستبيان بطريقتين:

أ- **الصدق المنطقي أو صدق المحتوى** Validity Content :

ويقصد به تناول دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته ومادته، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يمثل تمثيلاً سليما فى الميادين والمجالات المراد قياسها ودراستها. وتم عرض الاستبيان في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، كلية التربية

النوعية جامعة عين شمس، وقد اتفقت آراء المحكمين علي صحة الكثير من عبارات الاستبيان بنسبة ٩٧% .وبعد تعديل الاستبيان وفقاً لما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات وتعديلات بلغ العدد الكلي لعبارات الاستبيان (٥٥) عبارة موزعة علي بعدين.

ب-صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل Person بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان.وبلغت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبيان (أساليب الاتصال ٠.٧٤٣ ، أغراض الاتصال ٠.٨١٢) وجميعها دالة عند ٠.٠٠١

ثبات الاستبيان: اتضح أن قيم معاملات الثبات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٢٧) وبطريقة التجزئة النصفية (٠.٧٨٥) وبطريقة معادلة سبيرمان (٠.٨٥٢) وبطريقة جيتومان (٠.٨١١)، وهي قيم عالية الثبات ومقبولة، وهذا يدل علي ثبات المقياس وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

(٦) مفتاح تصحيح الاستبيان: تم التصحيح باستخدام مفتاح ثلاثي العبارات وفق ثلاثة استجابات (دائما – أحياناً– أبداً) وذلك في ضوء التقدير الثلاثي دائما(ثلاث درجات)، أحياناً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة).

ج- مقياس المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم:

(١) **إعداد المقياس في صورته المبدئية:**أعدت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم الذي يتكون من (٧٠) عبارة وتنقسم إلي ثلاث محاور

(التواصل مع الاخرين وتتضمن العبارات ١-٢٧ عبارة)، (التعاون وتتضمن العبارات من ٢٨ -٤٤ عبارة)، (الصداقة وتتضمن العبارات من ٤٥- ٧٠ عبارة).

(٢) **تحديد تعليمات المقياس:** يختار المبحوث إجابة واحدة وتمثل سلوكاً خاصاً يوضح ذلك أمام كل عبارة من عبارات المقياس وتقاس استجابة كل عبارة من عبارات المقياس، باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات (دائماً- أحياناً-أبداً)، وذلك علي مقياس متدرج متصل (٣-٢-١) للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي،والعكس للاتجاه السلبي.

(٣) **عرض المقياس علي السادة المحكمين:** تم عرض المقياس علي لجنة المحكمين للتحقق من ملائمة المقياس للغرض الذي يقيسه ومناسبة العبارات للعينة وسلامة الصياغة وبلغت نسبة اتفاق المحكمين علي المقياس ككل ٩٧%.

(٤) **إجراء الدراسة الاستطلاعية:** تم تطبيق المقياس علي علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفل وطفلة من الأبناء ذوي صعوبات التعلم وممثلة لنفس شروط عينة البحث الأساسية وذلك بهدف:التحقق من مدي مناسبة العبارة من حيث (الهدف- الصياغة- الوضوح- المعني) للمحور والمقياس المعدة لأجله.

(٥) **إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين المقياس** (حساب معامل صدق الاتساق الداخلي- ومعاملات الثبات) .

صدق المقياس: يقصد به قدرة المقياس علي قياس ما وضع لقياسه. وقد تأكدت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين:

أ- **الصدق المنطقي أو صدق المحتوى Validity Content :**

ويقصد به تناول دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته ومادته، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يمثل تمثيلاً سليما فى الميادين والمجالات المراد قياسها ودراستها. وتم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وقد اتفقت آراء المحكمين علي صحة الكثير من عبارات المقياس بنسبة ٩٧% .وبعد تعديل المقياس وفقاً لما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات وتعديلات بلغ العدد الكلي لعبارات المقياس (٦٧) عبارة موزعة علي ثلاث محاور.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

وجاءت قيم معاملات الارتباط بين عبارات الدرجة الكلية لأبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند ٠.٠١ وبلغت قيم الارتباط للمهارات (التواصل مع الاخرين ٠.٨٣٠، التعاون ٠.٧٧٩ ، الصداقة ٠.٧٠٩) وهذا يدل علي تجانس أبعاد المقياس والدرجة الكلية له وصلاحيته للتطبيق.

ثبات المقياس: بلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٠٩ ، بطريقة التجزئة النصفية ٠.٧٦٩، وبطريقة معادلة سبيرمان براون ٠.٨٣٥، وبطريقة جيتومان ٠.٧٩١ وهي قيم عالية مما يثبت صلاحية المقياس للتطبيق.

(٦) مفتاح تصحيح المقياس: تم التصحيح باستخدام مفتاح ثلاثي العبارات وفق ثلاثة استجابات (دائما – أحياناً– أبداً) وذلك في ضوء التقدير الثلاثي دائما(ثلاث درجات)، أحياناً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة) للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي،والعكس للاتجاه السلبي.

إجراء الدراسة الميدانية:

تم تطبيق استمارة البيانات العامة، استبيان الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم، مقياس المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم علي عينة الدراسة الاساسية وقوامها(١٠٠) طالب وطالبة من خمس مدارس مختلفة بإدارة عين شمس التعليمية بمدينة القاهرة الكبري . وتم التطبيق خلال ٣٠ يوم من شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٥ وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام الحاسب الالي وقد استخدم برنامج (S.P.S.S) وذلك لاجراء الاساليب الاحصائية للتحقق من صحة فروض البحث.

النتائج وتحليلها وتفسيرها:-

اولا: النتائج الوصفية الخاصة بالمتغيرات الديموجرافية لعينة البحث:

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث (ن=١٠٠)

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
جنس الطفل			عمل الأم		
ذكر	41	%41	تعمل	٤٦	%٤٦
أنثي	59	%59	لا تعمل	٥٤	%٥٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠	المجموع	١٠٠	%١٠٠
سن الطفل			الترتيب بين أخوته		
10سنة	46	%46	الأول	33	%3٣
11سنة	31	%31	الأوسط	47	%47
12سنة	23	%23	الأخير	20	%20
المجموع	١٠٠	%١٠٠	المجموع	١٠٠	%١٠٠
المستوي التعليمي للأم			وظيفة الأم		
منخفض	٣٢	%٣٢	دنيا	١٦	%٣٤.٨
متوسط	٤١	%٤١	متوسطة	١٩	%٤١.٣
عالي	٢٧	%٢٧	عليا	١١	%٢٣.٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠	المجموع	٤٦	%١٠٠
المستوي التعليمي للأب			وظيفة الأب		
منخفض	٢٤	%٢٤	دنيا	٢٨	%٢٨
متوسط	٤٦	%٤٦	متوسطة	٤٣	%٤٣
عالي	٣٠	%٣٠	عليا	٢٩	%٢٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠	المجموع	١٠٠	%١٠٠
متوسط الدخل الشهري للأسرة			عدد أفراد الأسرة		
أقل من ٨٠٠ ج.م	١٥	%١٥	أقل من (٤) أفراد	٢٧	%٢٧
من ٨٠٠- ١١٠٠ ج.م	١٧	%١٧	من (٤-٦) أفراد	٥٢	%٥٢
من ١١٠٠ – ١٤٠٠ج.م	٣٢	%٣٢	من (٧) أفراد فأكثر	٢١	%٢١
من ١٤٠٠-١٧٠٠ج.م	٢٤	%٢٤			
من ١٧٠٠ فأكثر	١٢	%١٢			
المجموع	١٠٠	%١٠٠	المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) الوصف الإحصائي لعينة البحث حيث تبين أن نسبة الإناث أكبر من الذكور (٥٩% مقابل ٤١%)، وأن النسبة الأكبر للسن(١٠) سنة (٤٦%) والأقل للسن (١٢ سنة) (٢٣%). وأن المستوي التعليمي للأم

المتوسط ٤١% مقابل ٣٢% للمستوي التعليمي المنخفض وأن نسبة ٥٤% من الأمهات غير عاملات مقابل ٤٦% عاملات. والعاملات بوظيفة متوسطة ١٩% مقابل ١١% للوظيفة العليا، وأن المستوي التعليمي للأب المتوسط ٤٦% مقابل ٢٤% للمستوي التعليمي المنخفض. والعاملين بوظيفة متوسطة ٤٣% مقابل ٢٨% للوظيفة الدنيا وأن نسبة عدد أفراد الأسرة من (٤-٦) الأعلى ٥٢% مقابل ٢١% لعدد أفراد (٧ فأكثر)، كما أن ترتيب الطفل الأوسط الأعلى ٤٧% مقابل الأخير ٢٠% الأقل. وأن أكثر الأسرة تقع في فئة الدخل (١١٠٠ لأقل من ١٤٠٠) بنسبة (٣٢%) وأقل نسبة (١٢%) فئة الدخل(من ١٧٠٠ج.م فأكثر).

ثانيا: النتائج الخاصة بأساليب وأغراض الاتصال بين المدرسة والاسرة:

١. أساليب الاتصال بين الأسرة والمدرسة:

جدول (٢) يوضح أساليب الاتصال بين الأسرة والمدرسة

أساليب الإتصال	التكرارات	النسبة المئوية
البريد الالكتروني	21	% 21
الرسائل القصيرة (sms)	2	% 2
الاتصال الهاتفي	26	% 43
مجالس أولياء الأمور	12	% 12
كراسة الواجبات	١٠	% ١٠
الزيارات المنزلية	٠	% ٠
ورش العمل والدورات التدريبية	٠	% ٠
الاستبيانات الموجهة لأولياءالامور	٠	% ٠
ارسال النشرات والمطويات لتوعية أولياء الأمور	5	% 5
إقامة الاجتماعات الدورية لأولياء الأمور	3	% 3

أساليب الإتصال	التكرارات	النسبة المئوية
التدريب الجماعي لأولياء الأمور داخل المدرسة	٠	٠ %
اليوم المفتوح الذي تقيمه المدرسة سنويا	16	١٨ %
تبادل المعلومات عن طريق الملاحظة الفردية	5	5 %
المجموع		١٠٠%

يتضح من الجدول أن أكثر أساليب الاتصال استخداما بين الأسرة والمدرسة هي الاتصال الهاتفي بنسبة ٢٦%، ويليها البريد الالكتروني بنسبة ٢١%ثم اليوم المفتوح الذي تقيمه المدرسة في نهاية العام بنسبة ١٦% ثم مجالس أولياء الأمور بنسبة ١٢%ثم دفتر الواجبات بنسبة ١٠%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جوهرة العياضي(٢٠١٤)، واختلفت مع دراسة Clipper (2004) حيث أوضحت ان البريد الالكتروني من الطرق غير الفعالة للإتصال.

٢. الوزن النسبي لأغراض الاتصال بين الأسرة والمدرسة لدي الأبناء ذوي صعوبات التعلم:

جدول (٣) الوزن النسبي لأغراض الإتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم (ن=١٠٠)

أغراض الاتصال	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الأغراض الإدارية	126	%23.2	الثالث
الأغراض التعليمية	163	%30.1	الأول
الأغراض النفسية والصحية	108	%19.9	الرابع
أغراض متابعة ممارسة الأنشطة	145	%26.8	الثاني
المجموع	542	%100	

يتضح من الجدول (٣) أن الأغراض التعليمية تحتل المرتبة الأولي بنسبة 30.1% بين أغراض الاتصال بين الأسرة والمدرسة لدي الأبناء ذوي صعوبات

التعلم عينة البحث بينما الأغراض النفسية والصحية تحتل المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 19.9%. وهذا يتفق مع دراسة وليد السلوم(٢٠٠٩).

ثالثا: نتائج مناقشة فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً في الاتصال بين الأسرة والمدرسة لدي الأبناء ذوي صعوبات التعلم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة (جنس الطفل، سنه، المستوي التعليمي للوالدين، عمل الأم، وظيفة الأم ، عدد أفراد الأسرة ، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق:

- اختبار ت T test لايجاد الفروق في الاتصال بين المدرسة والاسرة وفقا لجنس الابناء، وعمل الامهات كما يلي:
- اختبار فـANOVA لتحليل التباين للفروق في الاتصال بين المدرسة والاسرة وفقا لسن الابناء، تعليم الوالدين، وظيفة الام، عدد افراد الاسرة، الدخل كما يلي:
- اختبار LSD لمعرفة اتجاه الفروق. كما يلي:

١. الفروق في الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث وفقاً (لجنس الطفل، عمل الأم):

جدول (٤)

دلالة الفروق في الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث وفقاً (لجنس الطفل، عمل الأم) (ن=١٠٠)

أساليب الاتصال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	ذكر	31.885	2.362	٤١	98	0.590	0.127 غير دال
	أنثي	32.214	1.603	٥٩			
أغراض الاتصال	**الجنس**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينة**	**درجات الحرية**	**قيمة (ت)**	**الدلالة**
	ذكر	108.647	4.733	٤١	98	23.183	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	أنثي	77.501	2.014	٥٩			

أساليب الاتصال	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	تعمل	19.760	1.283	46	98	11.116	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
	لا تعمل	34.446	2.318	54			
أغراض الاتصال	**عمل الأم**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينة**	**درجات الحرية**	**قيمة (ت)**	**الدلالة**
	تعمل	100.588	4.101	46	98	18.403	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لاتعمل	72.301	2.214	54			

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث في أساليب الاتصال وفقاً للجنس بينما وجدت فروق دالة عند0.01 في أغراض الاتصال بين الذكور والاناث لصالح الذكور حيث بلغت قيمة المتوسط (٦٤٧.١٠٨) مقابل (٥٠١.٧٧) للإناث ويرجع ذلك إلي أن الذكور أكثر تعرضاًللمشاكل الدراسية من الإناث وهذا يتفق مع دراسة(Freytag (2002، Rogers&Wright (2008)، وآمال جابر (١٩٩٤).

كما اتضح وجود فروق دالة عند(٠.٠١) في أساليب الاتصال بين الأسرة والمدرسة بين الأبناء ذوي صعوبات التعلم وفقاً لعمل الأم لصالح غير العاملات، ووجود فروق في أغراض الاتصال لصالح العاملات حيث بلغت قيمة المتوسط في أساليب الاتصال للأم العاملة(٣٩.٧٦٠) مقابل(٣٤.٤٤٦) لغير العاملة، وبالنسبةلأغراض الاتصال الأم العاملة(١٠٠.٥٨٨) مقابل(٧٢.٣٠١) لغير العاملة ويفسر ذلك بأن الأم غير العاملة يتوفر لديها الوقت الكافي لإجراء عملية الاتصال بالمدرسة بأساليب متعددة بعكس الأم العاملة التي تعاني تعدد المسئوليات ونقص الوقت بينما الأمهات العاملات أكثر وعياً ونضجاً وإدراكاً لأغراض الاتصال التي تحتاج للتواصل مع المدرسة عن الأمهات غير العاملات ويتفق هذا مع دراسة Rogers (2006)، ودراسة(Haung (2005.

٢. الفروق في الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث وفقاً (لسن الطفل، تعليم الأب، تعليم الأم، وظيفة الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة):

جدول (٥)

تحليل التباين في الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث وفقاً (لسن الطفل، تعليم الأب، تعليم الأم، وظيفة الأم، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) (ن=١٠٠)

اساليب الاتصال	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمه (ف)	الدلاله
	بين المجموعات	3973.169	1986.584	2	33.442	0.01 دال
	داخل المجموعات	5762.260	59.405	97		
	المجموع	9735.429		99		
اغراض الاتصال	**السن**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحرية**	**قيمه (ف)**	**الدلالة**
	بين المجموعات	3726.501	1863.251	2	59.261	0.01 دال
	داخل المجموعات	3049.813	31.441	97		
	المجموع	6776.314		99		
اساليب الاتصال	**تعليم الأب**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحرية**	**قيمه (ف)**	**الدلاله**
	بين المجموعات	4114.290	2057.145	2	40.613	0.01 دال
	داخل المجموعات	4913.327	50.653	97		
	المجموع	9027.617		99		
اغراض الاتصال	**تعليم الاب**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحريه**	**قيمه (ف)**	**الدلاله**
	بين المجموعات	3222.324	1611.162	2	34.339	0.01 دال
	داخل المجموعات	4551.125	46.919	97		
	المجموع	7773.449		99		
اساليب الاتصال	**تعليم الام**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحريه**	**قيمه (ف)**	**الدلاله**
	بين المجموعات	4282.189	2141.094	2	51.313	0.01 دال
	داخل المجموعات	4047.476	41.727	97		
	المجموع	8329.665		99		
اغراض الاتصال	**تعليم الام**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحريه**	**قيمه (ف)**	**الدلاله**
	بين المجموعات	3547.145	1773.573	2	40.573	0.01 دال
	داخل المجموعات	4240.177	43.713	97		
	المجموع	7787.322		99		
اساليب الاتصال	**وظيفه الام**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحريه**	**قيمه (ف)**	**الدلاله**
	بين المجموعات	1857.624	928.812	2	41.855	0.01 دال
	داخل المجموعات	954.215	22.191	97		
	المجموع	2811.839		99		
اغراض الاتصال	**وظيفه الام**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحريه**	**قيمه (ف)**	**الدلاله**
	بين المجموعات	1928.625	964.312	2	52.323	0.01 دال
	داخل المجموعات	792.489	18.430	43		
	المجموع	2721.114		45		
اساليب الاتصال	**عدد افراد الاسرة**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحريه**	**قيمه (ف)**	**الدلاله**
	بين المجموعات	3406.825	1703.413	2	32.534	0.01 دال
	داخل المجموعات	5078.773	52.358	97		
	المجموع	8485.598		99		
اغراض الاتصال	**عدد افراد الاسرة**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحريه**	**قيمه (ف)**	**الدلاله**
	بين المجموعات	2963.903	1481.952	2	45.101	0.01 دال
	داخل المجموعات	3187.287	32.859	97		

	المجموع	6151.190		99	
اساليب الاتصال	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحريه	قيمه (ف)	الدلاله
	بين المجموعات	3645.365	1822.682	2	45.588	0.01 دال
	داخل المجموعات	3878.217	39.982	97		
	المجموع	7523.581		99		
اغراض الاتصال	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحريه	قيمه (ف)	الدلاله
	بين المجموعات	2702.869	1351.435	2	39.590	0.01 دال
	داخل المجموعات	3311.153	34.136	97		
	المجموع	6014.022		99		

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائياً عند مستوي دلالة(٠.٠١) في أساليب وأغراض الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغيرات الدراسة(سن الطفل، تعليم الأب، تعليم الأم، وظيفة الأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة). حيث بلغت قيمة(ف) علي الترتيب(٣٣.٤٤٢- ٥٩.٢٦١ -٤٠.٦١٣- ٣٤.٣٣١- ٥١.٣١٣- ٤٠.٥٧٣- ٤١.٨٥٥- ٥٢.٣٢٣- ٣٢.٥٣٤- ٤٥.١٠١- ٤٥.٥٨٥- ٣٩.٥٩٠). ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار(LSD) كما يلي:

السن: وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار(LSD) كما يلي:

جدول (٦) الفروق في أساليب وأغراض الاتصال بين الأسرة والمدرسة وفقاً للسن

السن	١٠ سنة م = 35.097	١١ سنة م = 26.604	١٢ سنة م = 24.112
١٠ سنة	-		
١١ سنة	8.493**	-	
١٢ سنة	10.985**	2.492*	-

يتضح من الجدول ان الفروق في الاتصال بين الأسرة والمدرسة بمحوريه (اساليب الإتصال، أغراض الإتصال) وفقا لسن الطفل جاءت لصالح السن

الأصغر، أي أنه كلما قل عمر الطفل كلما زاد أتصال الأسرة والمدرسة لتعدد مشاكل الطفل الأصغر مقارنة بالأخ الأكبر الأكثر نضجاً وإدراكاً ويتفق هذا مع دراسة آمال جابر (١٩٩٤).

تعليم الأب: وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (٧) الفروق في أساليب الاتصال بين الأسرة والمدرسة وفقاً لتعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = 15.529	متوسط م = 24.470	عالي م = 31.132
منخفض	-		
متوسط	8.941**	-	
عالي	15.603**	6.662**	-

يتضح من الجدول ان الفروق جاءت لصالح التعليم الأعلي،ويجع ذلك إلي أنه كلما ارتفع المستوي التعليمي للأب كلما اهتم أكثر بتعليم الأبناء مما يزيد من اتصاله بالمدرسة. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة إبراهيم الفوزان (١٩٩٦) حيث أوضح أن كلما ارتفع المؤهل التعليمي للوالدين زادت درجة مشاركتهم للبرنامج الدراسي.

تعليم الأم: وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (٨) الفروق في أساليب الاتصال بين الأسرة والمدرسة وفقاً لتعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = 20.021	متوسط م = 28.834	عالي م = 37.180
منخفض	-		
متوسط	8.813**	-	
عالي	17.159**	8.346**	-

يتضح من الجدول ان الفروق جاءت لصالح مستوي التعليم الأعلي.أي أنه كلما ارتفع المستوي التعليمي للأم كلما زادت وتعددت وسائل الاتصال بين الأسرة والمدرسة. واتفقت تلك النتائج مع دراسة Haung(2005) ، إبراهيم الفوزان

(١٩٩٦) حيث أوضح أن كلما ارتفع المؤهل التعليمي للوالدين زادت درجة مشاركتهم للبرنامج الدراسي.

وظيفة الأم: وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (٩) الفروق في أساليب الاتصال بين الأسرة والمدرسة وفقاً لوظيفة الأم

وظيفة الأم	دنيا م =17.730	متوسطة م =28.202	عليا م =35.529
دنيا	-		
متوسطة	10.472**	-	
عليا	17.799**	7.327**	-

يتضح من الجدول أن الفروق كانت لصالح المستوي الوظيفي الأعلي، أي أنه كلما ارتفع المستوي المهني للأم كلما تعددت وسائل الاتصال لتأثير التعليم علي المستوي الثقافي للأمهات.

عدد أفراد الأسرة: وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (١٠) الفروق في أساليب الاتصال بين الأسرة والمدرسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م =36.661	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م =27.510	من ٧ أفراد فأكثر م =25.001
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	9.151**	-	
من ٧ أفراد فأكثر	11.660**	2.509*	-

يتضح من الجدول أن الفروق كانت لصالح عدد الأفراد الأقل ويرجع ذلك إلي أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما زاد اتصال الأسرة بالمدرسة لتوافر الوقت لدي الأمهات. واتفقت تلك النتائج مع دراسة آمال جابر (١٩٩٤).

الدخل الشهري للاسرة: وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (١١) الفروق في أساليب الاتصال بين الأسرة والمدرسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 20.271	متوسط م = 38.010	مرتفع م = 29.965
منخفض	-		
متوسط	**17.739	-	
مرتفع	**9.694	**8.045	-

يتضح من الجدول أن الفروق كانت لصالح مستوي الدخل المتوسط ثم المرتفع ثم المنخفض، وتفسر الباحثة ذلك إلي أن الأسر متوسطة الدخل الاقتصادي تسعي دائما للإرتقاء التعليمي للأبناء بإعتباره هدف هام للأسرة. واتفقت النتائج السابقة مع دراسة كل من: Ortiz Robert(2004)، آمال جابر (١٩٩٤).

وبذلك تتحق صحة الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية (التواصل مع الآخرين، التعاون، الصداقة) للأبناء ذوي صعوبات التعلم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة (جنس الطفل، سنه، الترتيب بين الأخوة، المستوي التعليمي للوالدين، عمل الأم، وظيفة الأم ، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق:

- اختبار ت T test لايجاد الفروق في الاتصال بين المدرسة والاسرة وفقا لجنس الابناء، وعمل الامهات كما يلي:
- اختبار ف ANOVA لتحليل التباين للفروق في الاتصال بين المدرسة والاسرة وفقا لسن الابناء، تعليم الوالدين، وظيفة الام، عدد افراد الاسرة، الدخل كما يلي:
- اختبار LSD لمعرفة اتجاه الفروق كما يلي:

١. **الجنس، وعمل الأم:** تم التحقق من ذلك باستخدام اختبار T test **كما يلي:**

جدول (١٢) دلالة الفروق في المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم وفقاً للجنس وعمل الأم (ن=١٠٠)

المهارات الإجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التواصل مع الآخرين	ذكر	42.331	3.021	41	98	19.362	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	انثي	64.566	5.111	59			
التعاون	**الجنس**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينه**	**درجات الحرية**	**قيمه (ت)**	**الدلاله**
	ذكر	39.994	1.576	41	98	12.603	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	انثي	53.302	3.480	59			
الصداقة	**الجنس**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينه**	**درجات الحرية**	**قيمه (ت)**	**الدلاله**
	ذكر	37.721	2.400	41	98	20.206	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	انثي	66.689	5.791	59			
التواصل مع الآخرين	**عمل الأم**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينه**	**درجات الحرية**	**قيمه (ت)**	**الدلاله**
	تعمل	60.807	4.222	46	98	14.029	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	43.324	2.198	54			
التعاون	**عمل الأم**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينه**	**درجات الحرية**	**قيمه (ت)**	**الدلاله**
	تعمل	47.316	3.444	46	98	12.203	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	32.189	1.483	54			
الصداقة	**عمل الأم**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**العينه**	**درجات الحرية**	**قيمه (ت)**	**الدلاله**
	تعمل	51.420	3.220	46	98	9.358	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	40.046	2.147	54			

تبين من الجدول(١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة(٠.٠١) بين محاور المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم(التواصل مع الآخرين، التعاون، الصداقة) وفقاً للجنس لصالح الاناث وهذا يتفق مع دراسة ابتسام الحلو(٢٠٠٨)، وتختلف مع دراسة مراد البستنجي (٢٠٠٢)، أمل عطا (٢٠١٤) حيث أوضحت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الصداقة والتواصل مع الآخرين.

كما تبين وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي(٠.٠١)بين محاور المهارات الاجتماعية(التواصل مع الآخرين، التعاون، الصداقة) وفقاً لعمل الأم لصالح العاملات، وترجع الباحثة ذلك إلي أن أبناء العاملات أكثر وعياُ وثقافة في علاقاتهم الاجتماعية عن أبناء غير العاملات وذلك لالتحاقهم بالحضانات من سن صغير.

٢. الفروق بين متوسطات درجات الأبناء ذوي صعوبات التعلم بعينة البحث علي مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لسن الطفل، الترتيب بين الأخوة، تعليم الأب، تعليم الأم، وظيفة الأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول(١٣)

تحليل التباين بين متوسطات درجات الأبناء ذوي صعوبات التعلم بعينة البحث علي مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً ل(سن الطفل، الترتيب بين الأخوة، تعليم الأب، تعليم الأم، وظيفة الأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة

(ن=١٠٠)

المهارات الإجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	3091.287	1545.643	2	24.706	0.01 دال
	داخل المجموعات	6068.439	62.561	97		
	المجموع	9159.726		99		
التعاون	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	4265.386	2132.693	2	58.450	0.01 دال
	داخل المجموعات	3539.310	36.488	97		
	المجموع	7804.696		99		
الصداقة	السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	6078.166	3039.083	2	62.619	0.01 دال
	داخل المجموعات	4707.678	48.533	97		
	المجموع	10785.844		99		
التواصل مع الآخرين	الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	2705.058	1352.529	2	36.217	0.01 دال
	داخل المجموعات	3622.470	37.345	97		
	المجموع	6327.528		99		

التعاون	الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	3571.117	1785.559	2	49.080	0.01 دال
	داخل المجموعات	3528.942	36.381	97		
	المجموع	7100.059		99		
الصداقة	الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	3928.594	1964.297	2	56.438	0.01 دال
	داخل المجموعات	3376.045	34.805	97		
	المجموع	7304.639		99		
التواصل مع الآخرين	تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	4006.481	2003.241	2	40.300	0.01 دال
	داخل المجموعات	4821.665	49.708	97		
	المجموع	8828.146		99		
التعاون	تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	3382.629	1691.314	2	41.444	0.01 دال
	داخل المجموعات	3958.497	40.809	97		
	المجموع	7341.126		99		
الصداقة	تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	4702.500	2351.250	2	45.059	0.01 دال
	داخل المجموعات	5061.572	52.181	97		
	المجموع	9764.072		99		
التواصل مع الآخرين	تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	5622.181	2811.090	2	56.939	0.01 دال
	داخل المجموعات	4788.917	49.370	97		
	المجموع	10411.098		99		
التعاون	تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	3953.309	1976.655	2	51.149	0.01 دال
	داخل المجموعات	3748.556	38.645	97		
	المجموع	7701.865		99		
الصداقة	تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	2632.363	1316.181	2	32.500	0.01 دال
	داخل المجموعات	3928.344	40.498	97		
	المجموع	6560.707		99		
التواصل مع الآخرين	وظيفة الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	1609.793	804.896	2	36.863	0.01 دال
	داخل المجموعات	938.896	21.835	43		
	المجموع	2548.689		45		

التعاون	وظيفة الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	1716.063	858.032	2	33.788	0.01 دال
	داخل المجموعات	1091.978	25.395	43		
	المجموع	2808.041		45		
الصداقة	وظيفة الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	1708.052	854.026	2	46.874	0.01 دال
	داخل المجموعات	783.449	18.220	43		
	المجموع	2491.501		45		
التواصل مع الآخرين	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	5429.368	2714.684	2	55.333	0.01 دال
	داخل المجموعات	4758.920	49.061	97		
	المجموع	10188.288		99		
التعاون	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	2744.173	1372.087	2	37.052	0.01 دال
	داخل المجموعات	3592.013	37.031	97		
	المجموع	6336.186		99		
الصداقة	عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	3835.734	1917.867	2	27.747	0.01 دال
	داخل المجموعات	6704.527	69.119	97		
	المجموع	10540.261		99		
التواصل مع الآخرين	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	4415.115	2207.558	2	41.595	0.01 دال
	داخل المجموعات	5148.095	53.073	97		
	المجموع	9563.210		99		
التعاون	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	5239.932	2619.966	2	51.538	0.01 دال
	داخل المجموعات	4931.008	50.835	97		
	المجموع	10170.941		99		
الصداقة	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
	بين المجموعات	4546.443	2273.221	2	41.537	0.01 دال
	داخل المجموعات	5308.616	54.728	97		
	المجموع	9855.059		99		

يتضح من الجدول(١٣) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي(٠.٠١) في محاور المهارات الاجتماعية(التواصل مع الآخرين، التعاون، الصداقة) وفقاً لمتغيرات الدراسة(سن الطفل، الترتيب بين الأخوة، تعليم الأب، تعليم الأم،

وظيفة الأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (Lsd) كالتالي:

التواصل مع الآخرين، التعاون ، الصداقة:

ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

١. **السن:** وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (١٤) الفروق في التواصل مع الآخرين وفقاً للسن

السن	١٠ سنة م = 39.888	١١ سنة م = 40.124	١٢ سنة م = 58.903
١٠ سنة	-		
١١ سنة	0.236	-	
١٢ سنة	19.015**	18.779**	-

جدول (١٥) الفروق في التعاون وفقاً للسن

السن	١٠ سنة م = 23.210	١١ سنة م = 36.428	١٢ سنة م = 52.251
١٠ سنة	-		
١١ سنة	13.218**	-	
١٢ سنة	29.041**	15.823**	-

جدول (١٦) الفروق في الصداقة وفقاً للسن

السن	١٠ سنة م = 34.208	١١ سنة م = 46.648	١٢ سنة م= 61.113
١٠ سنة	-		
١١ سنة	12.440**	-	
١٢ سنة	26.905**	14.465**	-

يتضح من الجداول لا توجد فروق دالة أحصائيا في التواصل مع الآخرين بين السن(١٠سنوات)،(١١سنة) بينما وجدت فروق بين السن(١١سنة)،(١٢سنة) لصالح السن الأكبر ووجدت فروق في التعاون والصداقة وفقا للسن لصالح السن الأكبر مما يدل علي أنه كلما زاد عمر الطفل كلما كان أقدر علي تكوين صداقات مع الأخرين واتفقت تلك النتائج مع دراسة أحمد الخزاعلة وجمال الخطيب (٢٠١١).واختلفت مع دراسة Sharma (2004) التي أشارت إلي أن

الطلبة ذوي صعوبات التعلم الأكبر سناً يتواصلون مع الآخرين بشكل أقل ممن هم أصغر منهم سناً.

٢. **الترتيب بين الأخوة:** وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار(LSD) كما يلي:

جدول (١٧) الفروق في التواصل مع الآخرين وفقاً للترتيب بين الأخوة

الترتيب بين الإخوة	الأول م = 69.247	الأوسط م = 51.386	الأخير م = 49.020
الأول	-		
الأوسط	17.861**	-	
الأخير	20.227**	2.366*	-

جدول (١٨) الفروق في التعاون وفقاً للترتيب بين الأخوة

الترتيب بين الإخوة	الأول م = 47.314	الأوسط م = 34.502	الأخير م = 28.951
الأول	-		
الأوسط	12.812**	-	
الأخير	18.363**	5.551**	-

جدول (١٩) الفروق في الصداقة وفقاً للترتيب بين الأخوة

الترتيب بين الإخوة	الأول م = 67.010	الأوسط م = 59.219	الأخير م = 46.477
الأول	-		
الأوسط	7.791**	-	
الأخير	20.533**	12.742**	-

يتضح من الجداول أن هناك فروق دالة احصائيا في التواصل مع الآخرين والتعاون والصداقة وفقا للترتيب بين الأخوة لصالح الابن الأول. وقد يرجع ذلك إلي أن الابن الأول يتلقي قدرا من الرعاية والاهتمام من الوالدين أكثر من باقي الأبناء مما ينعكس علي اكتسابه للعديد من المهارات. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة مني الزناتي (٢٠١٥)، إلهام أسعد (٢٠١١) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأبناء في مهارات الاتصال تبعا للترتيب بين الأخوة لصالح الابن الأول.

٣. **تعليم الأب:** وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (٢٠) الفروق في التواصل مع الآخرين وفقاً لتعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = 38.810	متوسط م = 55.553	عالي م = 67.523
منخفض	-		
متوسط	16.743**	-	
عالي	28.713**	11.970**	-

جدول (٢١) الفروق في التعاون وفقاً لتعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = 32.236	متوسط م = 41.238	عالي م = 57.751
منخفض	-		
متوسط	9.002**	-	
عالي	25.515**	16.513**	-

جدول (٢٢) الفروق في الصداقة وفقاً لتعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = 30.668	متوسط م = 42.263	عالي م = 65.425
منخفض	-		
متوسط	11.595**	-	
عالي	34.757**	23.162**	-

يتضح من الجداول أن الفروق جاءت لصالح مستوي التعليم الأعلي.وقد يرجع ذلك إلي أن ارتفاع المستوي التعليمي للأب ينعكس علي مستواه الثقافي والاجتماعي وتزيد خبرته بالمهارات الاجتماعية التي تنتقل للأبناء من خلال التعامل في المواقف الحياتية المختلفة. وتتفق تلك النتائج مع دراسة (فاتن أمين(٢٠٠٦)، أيمن السيد(٢٠١٠) حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي المهارات الاجتماعية لدي الأبناء لاختلاف المستويات التعليمية والثقافية للوالدين.

٤. **تعليم الأم:** وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (٢٣) الفروق في التواصل مع الآخرين وفقاً لتعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = 46.661	متوسط م = 57.459	عالي م = 70.021
منخفض	-		
متوسط	10.798**	-	
عالي	23.360**	12.562**	-

جدول (٢٤) الفروق في التعاون وفقاً لتعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = 23.322	متوسط م = 35.514	عالي م = 55.407
منخفض	-		
متوسط	12.192**	-	
عالي	32.085**	19.893**	-

جدول (٢٥) الفروق في الصداقة وفقاً لتعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = 48.012	متوسط م = 50.378	عالي م = 64.719
منخفض	-		
متوسط	2.366*	-	
عالي	16.707**	14.341**	-

يتضح من الجدول أن الفروق جاءت لصالح مستوي التعليم الأعلي. يتضح من الجداول أن الفروق جاءت لصالح مستوي التعليم الأعلي.وقد يرجع ذلك إلي أن ارتفاع المستوي التعليمي للأب ينعكس علي مستواه الثقافي والاجتماعي وتزيد خبرته بالمهارات الاجتماعية التي تنتقل للأبناء من خلال التعامل في المواقف الحياتية المختلفة. وتتفق تلك النتائج مع دراسة فاتن أمين(٢٠٠٦)، أيمن السيد(٢٠١٠) حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي المهارات الاجتماعية لدي الأبناء لاختلاف المستويات التعليمية والثقافية للوالدين.

٥. **وظيفة الأم:** وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار (LSD) كما يلي:

جدول (٢٦) الفروق في التواصل مع الآخرين وفقاً لوظيفة الأم

وظيفة الأم	دنيا م =47.345	متوسطة م =49.991	عليا م =61.980
دنيا	-		
متوسطة	*2.646	-	
عليا	**14.635	**11.989	-

جدول (٢٧) الفروق في التعاون وفقاً لوظيفة الأم

وظيفة الأم	دنيا م =42.002	متوسطة م =44.281	عليا م =56.613
دنيا	-		
متوسطة	*2.279	-	
عليا	**14.611	**12.332	-

جدول (٢٨) الفروق في الصداقة وفقاً لوظيفة الأم

وظيفة الأم	دنيا م =29.908	متوسطة م =41.414	عليا م =63.321
دنيا	-		
متوسطة	**11.506	-	
عليا	**33.413	**21.907	-

يتضح من الجداول أن الفروق جاءت لصالح المستوي الوظيفي العالي. أي أنه كلما ارتفعت الحالة الوظيفية للأم كلما أسهمت في بناء شخصية الأبناء الاجتماعية وجعلتهم أكثر تعاونا وتوافقا اجتماعيا.

٦. **عدد أفراد الأسرة:** وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار(LSD) كما يلي:

جدول (٢٩) الفروق في التواصل مع الآخرين وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م =59.270	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م =48.185	من ٧ أفراد فأكثر م =34.359
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	**11.085	-	
من ٧ أفراد فأكثر	**24.911	**13.826	-

جدول (٣٠) الفروق في التعاون وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م =54.452	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م =41.142	من ٧ أفراد فأكثر م =39.099
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	13.310**	-	
من ٧ أفراد فأكثر	15.353**	2.043*	-

جدول (٣١) الفروق في الصداقة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد م =53.325	من ٤ أفراد الي ٦ أفراد م =39.257	من ٧ أفراد فأكثر م =38.633
أقل من ٤ أفراد	-		
من ٤ أفراد الي ٦ أفراد	14.068**	-	
من ٧ أفراد فأكثر	14.692**	0.624	-

يتضح من الجداول أن الفروق جاءت لصالح عدد أفراد الأسرة الأقل. وقد يرجع ذلك إلي أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما ركز الوالدين اهتمامهم علي الطفل ذوي صعوبة التعلم في إكسابه بعض المهارات الاجتماعية.وتتفق تلك النتائج مع دراسة محمد مصطفي، ابراهيم الزريقات، (٢٠١٢) حيث أوضح أنه وجود عدد أبناء أقل لدي الأسرة يسمح لها لمتابعتهم والجلوس معهم وتدريبهم علي المهارات الاجتماعية المختلفة.

٧.**الدخل الشهري:** وجدت فروق دالة احصائياً عند(٠.٠١) ولتحديد إتجاه دلالة الفروق تم استخدام اختبار(LSD) كما يلي:

جدول (٣٢) الفروق في التواصل مع الآخرين وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	منخفض م = 37.111	متوسط م = 50.384	مرتفع م = 69.695
منخفض	-		
متوسط	13.273**	-	
مرتفع	32.584**	19.311**	-

جدول (٣٣) الفروق في التعاون وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	منخفض م = 24.258	متوسط م = 40.315	مرتفع م = 58.262
منخفض	-		
متوسط	16.057**	-	
مرتفع	34.004**	17.947**	-

جدول (٣٤) الفروق في الصداقة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	منخفض م = 37.292	متوسط م = 54.531	مرتفع م = 66.630
منخفض	-		
متوسط	17.239**	-	
مرتفع	29.338**	12.099**	-

يتضح من الجداول أن الفروق جاءت لصالح الدخل المرتفع.يرجع ذلك إلي أن ارتفاع دخل الأسرة يتبعه أرتفاع في مستوي معيشتهم مما يتيح للأبناء فرصة للإشتراك في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.وتتفق تلك النتيجة مع دراسة إلهام اسعد(٢٠١١) حيث توضح أن الأسر ذات الدخل المرتفع تتطلع بشكل دائم للتواجد في أماكن راقية مما يتيح لهم فرصة للتعامل مع أشخاص لديهم مهارات ومفاهيم سليمة. ومماسبق يتضح تحقق صحة الفرض الثاني كليا.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الاتصال بين الأسرة والمدرسة والمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم.

جدول (٣٥) قيم معاملات الارتباط بين الاتصال بين الأسرة والمدرسة والمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم (ن=١٠٠)

	التواصل مع الآخرين	التعاون	الصداقة	المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم ككل
أساليب الاتصال	0.607*	0.918**	0.713**	0.797**
الأغراض الإدارية	0.754**	0.706**	0.619*	0.872**
الأغراض التعليمية	0.843**	0.634*	0.948**	0.819**
الأغراض النفسية والصحية	0.902**	0.827**	0.622*	0.853**

	التواصل مع الآخرين	التعاون	الصداقة	المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم ككل
أغراض متابعة ممارسة الأنشطة	*0.615	**0.734	**0.863	**0.893
أغراض الاتصال	**0.788	**0.886	**0.809	**0.762
الاتصال بين الأسرة والمدرسة لدي الأبناء ذوي صعوبات التعلم ككل	**0.726	**0.835	**0.875	**0.749

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال

يوضح الجدول (٣٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين الاتصال بين الأسرة والمدرسة ككل وبين المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم (التواصل مع الآخرين، التعاون، الصداقة). حيث تبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ بين الاتصال بين الأسرة والمدرسة المتمثل في أساليب الاتصال، أغراض الاتصال(أغراض إدارية، أغراض تعليمية، أغراض نفسية وصحية، أغراض متابعة ممارسة الأنشطة) وبين المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم، مما يدل علي أنة كلما زادت عملية الاتصال بين الأسرة والمدرسة كلما زادت المهارات الإجتماعية لدي الأبناء

(التواصل مع الآخرين، التعاون، الصداقة).واتفقت تلك النتائج مع دراسة McWayna& Owsianic (2004) التي أكدت علي أن أولياء الأمور الذين يتواصلون مع المدرسة يتميز أبنائهم بمستويات مرتفعة من المهارات الاجتماعية.

الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة بعض متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) في تفسير نسبة التباين للإتصال بين الأسرة والمدرسة لدي الأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث(كمتغير تابع) وفقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

جدول (٣٦)

الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الاتصال بين الأسرة والمدرسة لذي الأبناء ذوى صعوبات التعلم	تعليم الأم	0.864	0.746	82.310	0.01	0.465	9.072	0.01
	تعليم الأب	0.806	0.650	51.957	0.01	0.341	7.208	0.01
	وظيفة الأم	0.772	0.595	41.210	0.01	0.278	6.420	0.01
	وظيفة الأب	0.719	0.517	29.935	0.01	0.193	5.471	0.01

أوضحت الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار بالجدول(٣٥) أن نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين للمتغير التابع (الاتصال بين الأسرة والمدرسة للأبناء ذوي صعوبات التعلم) جاءت علي الترتيب تعليم الأم بنسبة ٧٤.٦% يليها تعليم الأب بنسبة ٦٥.٠% يليها وظيفة الأم بنسبة ٥٩.٥% وأخيراً وظيفة الأب بنسبة ٥١.٧% وجميعها دالة عند مستوي ٠.٠١ .

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة بعض متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) في تفسير نسبة التباين للمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث (كمتغير تابع) وفقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

جدول (٣٧) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم	تعليم الأب	0.885	0.782	100.663	0.01	0.515	10.033	0.01
	تعليم الأم	0.821	0.673	57.714	0.01	0.370	7.597	0.01
	السن	0.783	0.613	44.331	0.01	0.298	6.658	0.01
	وظيفة الأب	0.739	0.547	33.773	0.01	0.225	5.811	0.01

أوضحت الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار بالجدول(٣٦) أن نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع (المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم) بلغت علي الترتيب تعليم الأب ٧٨.٢% يليها تعليم الأم ٦٧.٣% وفي المرتبة الثالثة السن بنسبة ٦١.٣% وأخيراً وظيفة الأب بنسبة ٥٤.٧% وجميعها دالة عند مستوي٠.٠١.

ملخص نتائج البحث:

أوضحت النتائج أن أكثر أساليب الاتصال استخداما هي الاتصال الهاتفي بنسبة ٢٦%، ويليها البريد الالكتروني بنسبة ٢١%ثم اليوم المفتوح الذي تقيمه المدرسة في نهاية العام بنسبة ١٦% ثم مجالس أولياء الأمور بنسبة ١٢%ثم دفتر الواجبات بنسبة ١٠%.كذلك أوضحت النتائج اختلاف الوزن النسبي لأغراض الاتصال بين الأسرة والمدرسة حيث احتلت الأغراض التعليمية المرتبة الأولي يليها أغراض متابعة الأنشطة ويليها الأغراض الإدارية وأخيراً الأغراض النفسية.

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الأبناء ذوي صعوبات التعلم عينة البحث في أساليب الاتصال وفقا للجنس بينما وجدت فروق وفقا لعمل الأم عند مستوي ٠.٠١ لصالح العاملات، وتبين وجود فروق في أغراض الاتصال وفقا للجنس عند ٠.٠١ لصالح الذكور ووجدت فروق وفقا لعمل الأم عند ٠.٠١ لصالح العاملات. كما وجدت فروق في الاتصال بين الأسرة والمدرسة وفقا لسن الطفل عند مستوي ٠.٠٥ لصالح السن الأصغر، ووفقا لتعليم الوالدين لصالح مستوي التعليم الأعلي، ووفقا لوظيفة الأم عند ٠.٠١ لصالح المستوي الوظيفي العالي، ووفقا لعدد أفراد الأسرة عند ٠.٠١ لصالح عد

الأفراد الأقل، ووفقا للدخل الشهري للأسرة عند٠.٠١ لصالح مستوي الدخل المتوسط ثم المرتفع ثم المنخفض. كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الأبناء ذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية وفقا للجنس عند مستوي ٠.٠١ لصالح الإناث، ووفقا لعمل الأم عند مستوي ٠.٠١ لصالح أبناء العاملاتن ووفقا للسن عند٠.٠١ لصالح السن الأكبر، ووفقا للترتيب بين الأخوة عند٠.٠١ لصالح الإبن الأول، ووفقا لتعليم الوالدين عند ٠.٠١ لصالح مستوي التعليم الأعلي،ووفقا لوظيفة الأم عند ٠.٠١ لصالح المستوي الوظيفي العالي، ووفقا لعدد أفراد الأسرة عند ٠.٠١ لصالح عدد الأفراد الأقل، ووفقا للدخل الشهري عند ٠.٠١ لصالح الدخل المرتفع. كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتصال بين الأسرة والمدرسة والمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم عند مستوي دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥، وأوضحت النتائج اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين بين الأسرة والمدرسة حيث جاء تعليم الأم في المرتبة الأولي ويليه تعليم الأب ثم وظيفة الأم ثم وظيفة الأب. كذلك أوضحت النتائج اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين للمهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم حيث جاء تعليم الأب في المركز الأول يليه تعليم الأم ثم السن ثم وظيفة الأب.

توصيات البحث:

من نتائج البحث السابقة توصي الباحثة بضرورة الآتي:

١- القيام بالندوات والمؤتمرات العلمية لتوعية أولياء الأمور بأهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة، ومحاولة إشراك أكبر قدر ممكن من

أفراد وجماعات المجتمعات المحلية حتي تخلق حالة من التواصل والوعي بهذه القضية.

٢- توجيه وزارة التربية والتعليم إلي ضرورة تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب في مرحلة ما قبل المدرسة وتضمينها ضمن المنهج المدرسي.

٣- توجيه الاداريون بالمدرسة بضرورة تكريم أولياء الأمور المتواصلين بإنتظام مع المدرسة والاشادة بهم في مجالس أولياء الأمور وذلك بتقديم جوائز تشجيعية كشهادة تقدير ليقتدي بهم أولياء الأمور الآخرون.

٤- حث القائمين علي أجهزة الاعلام إلي ضرورة توفير البرامج الارشادية والتوعوية التي ترشد وتوجه الأسرة بضرورة توفير مناخ بيئي مناسب يساعد علي تنمية المهارات الاجتماعية للأبناء ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- ابتسام عبد المجيد الحلو(٢٠٠٨): المهارات الاجتماعية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، النظرية والتشخيص والعلاج، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.

٢- إبراهيم الأنصاري (٢٠٠١): "قوة الإتصال بين المدرسة وأولياء الأمور تعالج الأخطار مبكرا"، مجلة المعلم، جمعية المعلمين، الإمارات العربية المتحدة، العدد ١٠٩.

٣- ابراهيم الفوزان(١٩٩٦): دور الأسرة في البرنامج الدراسي للطفل المتخلف عقليا، بحث مقدم في ندوة بعنوان المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤- أحمد خالد الخزاعلة وجمال الخطيب(٢٠١١):المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، م(٣٨)، الجامعة الأردنية.

٥- أسامة الغريب(٢٠٠٣):"اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعيةلدي ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٦- إلهام أسعد عبدالسميع (٢٠١١):الكفاءة الادارية للأم في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها علي تنمية مهارات الاتصال لدي الأبناء، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس.

٧- آمال أحمد جابر(١٩٩٤): دور قرارات الأسرة في تحديد مستوي تعليم الطفل في مصر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٨- أمل محمود عطا محمود(٢٠١٤): العلاقة بين مهارات التواصل الاجتماعي وجودة الصداقة لدي ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٩- أمين سليمان الريحاني(١٩٨٥):التخلف العقلي، عمان، مطابع الدستور، ط٢.
١٠- أيمن محمد السيد محمد(٢٠١٠): المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال المرحلة العمرية(١٠-١٤)عاما، رسالة ظكتوراة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
١١- بهية الحبشي(١٩٩٤): رؤية جديدة لاحتياجات ومتطلبات الأسر الخليجية، بحث مقدم لمؤتمر دعم الأسرة في مجتمع متغير، السنة الدولية للأسرة، مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة، البحرين.
١٢- جوهرة فهد العياضي(٢٠١٤):ممارسات الأطفال للأنشطة الحياتية وعلاقتها بصعوبات التعلم النمائية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.
١٣- دلال القاضي، محمود البياتي(٢٠٠٨):"المنهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي Spss ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٤- سبيت بن سالم البوسعيدي(٢٠٠٩):أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدي التربوي، سلطنة عمان.
١٥- سلطان بن طالب(٢٠٠١): المشاركة الوالدية في أنشطة التربية الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدي الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليج.
١٦- عبد العزيز سليمان الحازمي (١٩٨٧): العلاقة بين البيت والمدرسة وأثر ذلك علي النشء.
١٧- عبدالمطلب أمين القريطي(٢٠٠١):سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مصر، دار الفكر العربي.
١٨- عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠١): التعلم الإجتماعي في رياض الأطفال، نصوصه وتطبيقاته العملية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.

١٩- فاروق الروسان(١٩٩٩):أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة،عمان، دار الفكر.
٢٠- لمياء محمد شرف الدين(٢٠١٣):الإدارة المنزلية في ضوء معايير الجودة، مصر، دار الزهراء.
٢١- المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم(٢٠٠٣):وزارة التربية والتعليم، صعوبات التعلم دليل أولياء الأمور، الرياض، مدارس نجد الأهلية، الطبعة الثانية.
٢٢- محمد عطية الإبراشي (١٩٩٣): روح التربية والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٣- محمد مصطفي وابراهيم الزريقات(٢٠١٢): مدي رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م(١٠)، العدد الثالث.
٢٤- مراد البستنجي(٢٠٠٢):التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
٢٥- مني محمد الزناتي(٢٠١٥):كفاءة البيئة الأسرية وأثرها علي المهارات الاجتماعية لدي الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٢٦- منير سرحان(١٩٩٩):في اجتماعيات التربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٧- نجاة العبيدي (٢٠٠٦): فن تربية الطفل دليل الأسرة في تربية الطفل وإعداده للمدرسة، هلا للنشر والتوزيع، ط٢.
٢٨- وليد بن عبدالله السلوم(٢٠٠٩):أساليب التواصل المستخدمة ما بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفاعليتها

من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

29- Clipper, J. (2004): Parent – teacher communication methods: which ones do teachers utilize , and why ? Master of Science in teaching, Rowan University.

30- Freytag, E . (2001) : Teacher-Parent Communication: Starting the Year off Right. ERIC #: ED460087.

31- Haung, C. (2005) : A study of parent-teacher communication with foreign spouses Example of preschool. Doct diss, University of Hong Kong.

32- McWayana,C.& Owsianic.F.(2004): A multivariate Examination of parent Involvment and the social and Academic competencies of children, psychology in the schools, vol.41,(3). Pp.363-377

33- Ortiz, Robert W.Hispanic/Latino (2004): Fathers and children' lireracy Divelopment. Examining Involvement practices From Sociouculutal Context.

34- Rogers , R. & Wright , H. (2008) . Assessing Technology's Role in Communication between Parents and Middle Schools. Journal for the Integration of Technology in Education, Vol. 7 (2) , pp. 128142

35- Sharma, G.(2004): A comparative study of the personality characteristics of primary-school students with learning disabilities and their non learning disabled peers.

36- Westwood Geraldine E.(1990): Using A cooperative Home Scool Development program to Inhance the skills.Paper Presented At Annaul Meeting of the National Reading conference.